

لماذا لم يكفر أهل السنة الأشاعرة | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

يبقى الحديث عن قضية أخرى حينئذ لماذا لم يكفر أهل السنة والجماعة الأشاعرة وهم يقولون لنفي صفة الكلام عن الله ونفي صفة الغضب عن الله ولكن صفة الرضا عن الله ونفي صفة المحبة عن الله ويقولون بان القرآن حكاية عن كلام الله وهذا يعني - 00:00:00 ان القرآن مخلوق؟ الجواب ان أهل السنة مختلفون في كفر الأشاعرة خلافاً لمن ذكر من المتأخرین لأن أهل السنة لا يفسرون الأشاعرة النقل مغلوط صحيح ان أكثر أهل السنة والجماعة لا يكفرون الأشاعرة - 00:00:23

لكن هناك طوائف تكفر الأشاعرة بأمر الامر الاول انهم لا يثبتون علو الله على خلقه. وهذا كفر لأن النقل والعقل يثبتان ذلك. والادلة في هذا قطعية وحين حتى ابن القيم مقالات العلماء - 00:00:44

في كفر من انكر علو الله على خلقه. قال فيما بعد يأتي قول النعمان وجماعة قال وكذلك النعمان قال وبعد ذلك النعمان قال ولهم يعقوب والالفاظ من نعمانه. من لم يقر بعرشه سبحانه فوق السماء وفوق كل مكان ويقره. لأن الله فوق العرش - 00:01:05

إلى تخفي عليه هواجس الأذهان. فهو الذي لا شك في تكفيه لله درك من امام زمانی وينشرون اخبار الاحاد. وقالت الجملة كفر. ويجدون في كثير من اسماء الله وصفاته ويقولون عن القرآن بأنه مخلوق ولا يثبتون صفة الكلام لله - 00:01:25 ولهم غير ذلك مما يكفرون به الذين لم يقولوا بتكفيتهم قالوا لأن لهم شبهة اقوى من شبهة غيرهم وتأويلًا فلا يكفرون إلا بعد مناظرتهم واقامة الحجة عليهم والبيان لهم. فانطلق لماذا لا - 00:01:52

في الجملة ولا نحكم على اعيانهم إلا بعد اقامة الحجة عليهم. نقول لأنهم مراتب متفاوتة. بعض الأشاعرة ينكر علو الله على خلقه وطوائفه تثبت علو الله على خلقه. وفي طوائف لا يصرحون بانكار العلو - 00:02:16

يقول يثبت العلو في الجملة ثم يفوضون سبب وجود شبهة لهم امتنعت الطوائف من اهل العلم عن تكفيتهم. ولكن لو ناقشنا اشعرية قال أنا لا أثبت علو الله على خلقه. وأقول بان - 00:02:36

انا مخلوق واقول بان الله لم يتكلم. واقمنا الحجة عليه وازلنا عنه الشبهة ولن يبقى له شبهة ولا تأويل سائق فحين اذ يكفر بذلك. لنا السنة في الجملة يقولون بکفر من انکر - 00:02:49

ولا شاعرة ينكرون العلو ويقولون بکفر من قال القرآن مخلوق كما قال الجهمية ولا شاعرة تقول بذلك ويقول بکفر من انکر اخبار الاحاد جملة والاشاعرة تقول بذلك. ويقول بکفر من انکر صفة او نشر صفة عن الله كما قاله مالك واحمد وجماعة. ولا شاعر ينفون عشرات الصفات عن الله - 00:03:04

جل وعلا ولكن لهم تأويل يعتبرون اخبار احاد وباعتبار انه يستلزم كذا ويقتضي كذا فلهذا توقف سماعات بل أكثر أهل السنة عن تكفيتهم - 00:03:24